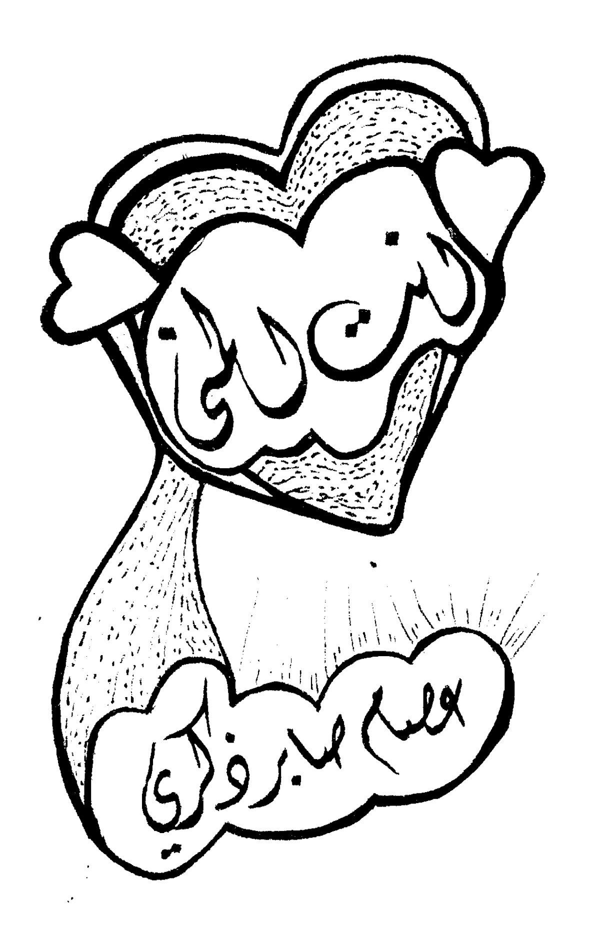

عصام صابر فكري



أنـــت المنـــى

****

((شعر غنائى))

شعر

****

عصام صابر زكرى

عضو جمعية المسرحيين بالثقافة الجماهيرية

تقديم

****

أ / حاتم عبد الهادى السيد

عضو اتحاد كتاب مصر



إهداء

إلي أبي الحبيب

وإلي روح أمي الطاهرة .

وإلي اخوتي الأعزاء جميعهم .

وإلي جميع القراء الأحباب

أهديهم جميعاً هذا البستان

مع أرق وأطيب تحياتي وأمنياتي

عصام صابر ذكري

بـــدايـــة

إلى عشاق معنى الكلمـــــة

وإلـــى مشتاق لحلاوة الغنوة

إلى العبير في واحتى الفيحاء

والسمير في حديقتى الغناء

لكل قلب أطربته أغنياتى

ولكل من أعجبته كلماتى

أهـــدى الـورد لكـــل الـــــورد

تحيـــــه حـــب لأهـــل الحـــب .

مع أرق وأطيب أمنياتى

" عصام صابر ذكرى "



عزيزي القارئ

وأنا أُحلق في سماء الشعر بين الماء والخضرة والوجه الحسن وبين أحضان ذلك الصرح العظيم حيث الطبيعة الفاتنة الخلابة ورونق التنسيق الهندسي لهذا الصرح البديع وجدت نفسي أغني لسيناء من أرجاء حديقة قرية سما العريش،كنت أسمو بفكري وخيالي وأدمج الجرح بالفرح، والحنان بالحرمان، وأغزل الحزن والألم ،الأمل والشوق والحنان بالدلال، كنت أريد صدق الكلمة والإحساس، أهمس.. أنظر.. أضحك .. وإذا بي أنشد قائلا :

قرية سمـــا فيها الهـــــوا　　زي الدوا للي انكـــــــوا

فيها الزهور أجمـــل ما يكون　　وغنا الطيور علي الغصـــون

بين البحور ما أحلا سمـــــا

جنة سما لينا كلنـــــــــــا　　يلا سوا يا أحبابنـــــــــــا

أحضان سما فيها الهنــــــا　　غنوا لنــــــــا عشت سما

زي الــدوا للي انكــــــوا

شوف جوها شوف عطرهـــا　　شوف حسنها شوف سحرها

دا اللي شافها رجع لهـــــا　　وكان له ذكرى بقلبهــــــا

ويحن من تاني لهـــــــا   ويعيش تملي في حضنهـــــا

قرية سما ٠٠قرية سما

وفي رياض هذا الصرح الشامخ كتبت قصائدي، فجعلت بعضا منها في أحضان ديواني الســـابق "أنــا والحـــب" والبعض الآخر في ديواني "انت المني" ثم البـــاقي فـــي ديواني "بستان العشق" وكنت في الدواوين الثلاثة أحــاول أن أبرز دور هذه القرية وأثرها في التنميـــة الســياحية ورياضة العقل والهدوء الساحر علـــي شــواطئ أرض الفيروز الجميلة٠

من هنا يتجلى الفن ويرتقي الإبداع إلـــي آفــاق أكــثر رحابة، ولقد لاحظت أن أبناء سيناء وكــــل مـــن أتـــي أرضها يريد لها الازدهار، ويتحقق على أرضـــــهاالكثير مما سنذكره، لذا أقول: "لكي يكتمل صرح بناء التنميـــة السياحية فلابد من إقامة مسرح ومدينة للملاهي ومتحـف يضم تراث سيناء وتاريخها، وكذلك إقامة محطة لتحليـــة مياه الشرب بسيناء وذلك لجذب السياح من داخل القطـــر المصري والأقطار العربية ونحن نهيب بالمجموعـــــة

الاستثمارية لإقامة الصروح من أجل اكتمـــال التنميـة بسيناء ٠فالمسرح لإقامة الاحتفالات والمناسبات الوطنيـة وغيرها كاحتفالات أعياد سيناء، وأعياد الربيـــع وعيـد الأم، وعيد العمال، وكذلـك اسـتضافة بعـض الفـرق المسرحية وفرق الفنون الشعبية،كما أن مدينة الملاهـــي سيكون لها الأثر الكبير في ذلك الجذب ولاشك أن اقامـة المتحف الذي سيضم تاريخ سيناء لهو نقلــة حضاريـة ننتظرها منذ ألاف السنين، علاوة علي وجـــود محطـة تحلية المياه التي تساعد علي استقطاب السياح من كــل مكان، ولا بد من مشروع كبير لتجميل الشوارع الرئيسة والفرعية للحد من الزحام حتى تكون مدينـــة العريـش أجمل مناطق الأرض وبقاع الدنيا٠

وفي النهاية أود أن أشكر أصدقائي العاملين بقرية ســما لأنهم تحملوا عصبيتي، إذ اكتشفوا أن بينـــهم شــاعراً ، وهم لا يعلمون بأن الشاعر دائمـــا متقلـب الأحـوال ، يحاول أن يضحكهم بينما قلبه يعتصر ألما وحنانا عليـهم جميعا ٠

ولا يفوتني في النهاية إلا أن أشكر كل الذين فكروا فـــي انشاء هذه القرية الجميلة هدية لأبناء سيناء وعلـــي رأس هؤلاء د./ حسن كامل راتب رئيس جمعيـــة مســـتثمري سيناء ورئيس شركات سما العالمية صاحب هذه القـــلادة الجميلة وتلك الصروح الشامخة في أرجاء سيناء ومصر كلها وصاحب انشاء أكبر مصنع أسمنت فـــي الشـــرق الأوسط وأقول له : هل من مزيد ؟ فنحن معك من أجـــل مسيرة تنميـــة ســـيناء تحـــت قيـــادة رئيســـنا العظيـــم محمد حسني مبارك وحكومته الرشيدة ٠

والله الموفق ؛

عصام صابر ذكري

مقدمـــة

سيناء أرض الشعراء ،أرض الجمـــال ،أرض العشـــق والخيال ،من أرضها يخرج دائمـــا- الشـــعراء حـــاملين نبض الوطن- يحملون الكلمة رصاصا يوجهونـــه إلـــى قلب عدوهم ،ويضيئون بالشعر طريقا للحـــب والأمـــل والحياة .

من أرض التين والزيتون التي ذكرها الله عز وجل فـــي كتابه يأتي شاعرنا / عصام صابر ذكري ليتوج ســـيناء أكاليل الانتماء والشرف الوطني لتصبح ســـيناء رمـــزاً للبطولة والتحدي ،وعنواناً للكرامة وللســـيادة المصريـــة على كل ربوع مصرنا الغالية .

ولا شك بأن شاعرنا هو أحد هـــؤلاء الأبطـــال الذيـــن حاربوا من أجل الوطن ،فخرجـــت قصـــائدهم نابضـــة بالحب ،ومفعمة بأريج الرياحين، يضوع من بين ثناياهـــا العطر ،ويحوطها العشق الجليل بذراعيه الدافئتين .

وعبر مسيرته الشعرية التي بدأها بديوان "أنا والحب" نراه يسير بنا في أرجاء سيناء مع محبوبته منشداً لها بأغانيه

التي تصدح بالصدق فكان ديوانه "أنت المنـــى" امتـــداداً طبيعيا لمسيرته الشعرية الرائعة ٠

وشاعرنا لا يأخذنا مع الغزالات في الصحراء ،ولا مـــع القمر المضيء على أرض الفيروز فحسب ، بل يعطينـــا صورة صادقة لنقاء الإنسان ،ببساطته وعفويته ،فـــنراه يرتقي بلغته وفكره ومعانيه الجميلة ليخرج علينا بكلمــات مفعمة بالصدق ،ولا شك أن الشعر إذا كتب عن تجربـــة صادقة خرج عذبا أو كما قالوا :"ما خرج مـــن القلـــب يدخل دائما إلى القلب ويستقر فيه "،وقـــد تحققـــت هـــذه المقولة في هذا الديوان كما أحسب وكيفما يطيق شاعرنا.

والديوان يقع في ثلاث عشرة قصيدة منغمة ،أي أغـــانٍ اختصها الشاعر بمحبوبته والتي أشعر أنه هنا يخـــاطب الوطن في صفة محبوبته فخرجت هذه الأغاني كـــالقلائد التي تزين أعناق الحسان ٠

وإذا أردنا أن نقرأ معا عناوين قصـــائده فإننـــا ســـنلحظ ولأول وهلة بأن الغزل هو الغرض الشعري الذي حوى معظم قصائده ،وهـــو الخيط الذي يربط بيـــن أجـــزاء

النسق في الديوان ككل ،ولا شك أن الحــــب إذا كـــان رابطا بين أي من الأشياء فإن الغاية دائما ما تكون نبيلــة وشريفة وفاضلة ٠

وقد حملت قصائد الديوان عدة عناوين جميلــــة مثــل : ياحلوة ، شوق ،اسمعيني ،بحلم أنا ،أنا العاشق ، حبيبـــي يا قمر ، كفاية خصام ،وعدني حبيبي ،هلـــت الأفـــراح ،بس شاوري ، أنوار الغد ، نستنى ادآن ، مين معايا .

ونحن إذا أمعنا النظر قليلا في هذه العناوين فإننا يمكـــن أن ندمجها جميعا في عنوان واحد يخص محبوبته– فـــي الغالب– لذا جاءت تسمية الديوان بعنوان "أنـــت المنـــى" تسمية موفقة، جمعت في داخلها ما يود أن يقوله لـــــهذه الحبيبة ،فكان العاشق الذي يكتـــب رســـائله لمعشـــوقته بأساليب ومواقف متنوعة ،فمرة يقدم لها قلبه على طبـــق من ذهب ،ومرة أخرى يقدمه على طبق من فضة ،ومرة ثالثة على أوانٍ من مرمر ،ومرات أخر على قلائد مـــن جمان، واستبرق، ومرجان، وياقوت، وزبرجد، ولؤلـــؤ فخرجت قصائده محملة بأوار التناغم المتجلي من عبق

الطبيعة ذات الأشكال البديعة والصور الرائعــــة فكأنـــها اللجين المخلوطة بالورود والعطـــور إذا مـــا عرضـــت للشمس انعكست عنها لبهائها وعظم ألقها وجمال روعتها ،ولم لا وشاعرنا ابن سيناء عـــروس البـــلاد وبحرهـــا الأبيض المتوسط هو المنبع الذي يستقي منـــه شـــاعرنا كلماته،فلا غرو أن نشاهد الصدف الضوئى الذى يقدمـــه لحبيبته عروس البحر وعروسه، سيناء الخالدة ٠

كذلك يمكن لنا ونحن نتصفح هذا الديوان أن نلحظ تلـــك السهولة اللغوية المتمثلة فـــى دقـــة الكلمـــات ،ومـــدى الوضوح الذي عمد الشاعر لاستخدامه بعيدا عن الرمزية والغموض وتلك رمزيه فى الأغنية عكس الشعر الـــذي يتخذ من المباشرة عيبا وضعفا فنيا ٠

ويمكن لنا كذلك أن نلحظ الدراما المتجلية وبوضوح فـــى قصيدته "مين معايا" حيث يستخدم ثنائية الصـــوت عـــن طريق وسيط حداثي ألا وهو "التليفون" فقد جســـد هـــذه الآلة لتحقيق التواصل عبر الهاتف بين قلبين يهفو كـــل

منهما للآخر، وقد نجح هنا أيما نجاح وحسـبما يطيـق

كذلك يمكن أن نلحظ ايقاع القصائد المتناغمـة ومـدى خفوت الموسيقى في المواضع التي تحتاج إلي خفـوت ومدى ارتفاعها في المواقف التي تحتاج إلي ارتفـاع، أى أنه استطاع أن يحكم لغتـه وموسـيقاه وأن يطوعـهما للمعني الذي يريد أن يوصلنا إليه وهـذا مـا انتهجتـه الأغنية الحديثة في محاولاتها لكسر نمط الرتابة والتتـابع في الأغاني القديمة مع احتفاظ شاعرنا بأصالـة أغانيـه وعدم خروجها علي الأنساق الخاصة ببنيـة وتراكيـب الأغنية في كل عصورها، وكأنما يريد بذلك أن يمـزج القديم بالحديث ليخرج لنا في النهاية بأغنيـة تستشـرف آفاق المستقبل، وفي هذا يحاول شاعرنا أن يقدم جديـدا وذلك حسبما تطيعه اللغة التي يحاول تطويعـها لخدمـة البناء الدرامي أو لخدمة الأغنية التي يريد لها الصـدارة في هذا العصر الذي امتلأ بالأغاني الصاخبـة التـي لا تتسق والرقة والعذوبة المنوطتين بالأغنية التي نريد لـها التطور فهل نجح شاعرنا في هذا ؟

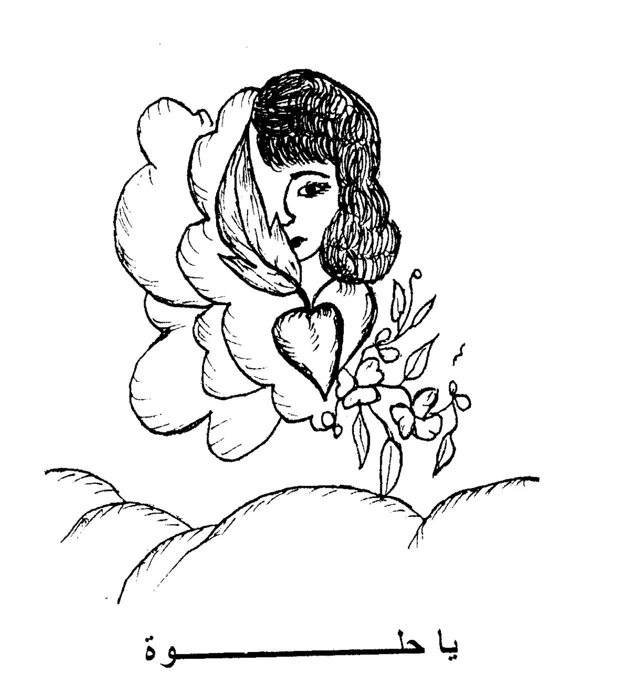
هذا سؤال نتركه لكل متذوق يقرأ هذا الديوان .

ولا نجد في النهاية إلا أن نقول لشـــاعرنا : إن كتابـة الأغنية تحتاج إلي فنيات عالية وإلمـــام حـــاذق، فكنـت تصبو إلي منبعها، وهاأنت تسبح في خلجانها فـــاضرب بقلمك في مضمار اللغة- بـــالحب والصـــبر والأمـــل- لينفجر الشعر عذبا سلسا رائقا متألقا، وأمسك بـــالأرغول والناي واعزف علي أوتار ربابتك ألحان الحب الخــــالدة لسيناء الحبيبة ، ولمصرنا الغالية .

بقلم :

حاتم عبد الهادي السيد

عضو اتحاد كتاب مصر



يا حلـــــــــــوة

يا حلوة ليه سايقة دلالـــــك

شغلتي قلوب ولاعلى بالــك

مين شافك يحلف بجمالــــك

أنا شفتك تُهّت في أنـــوارك

يـــا حلـــــوة

يا آخد السحر من عينيهـــــا

والرّقة في لمسك لايديهـــــا

ياحلوة الورد ده غَار منّـــك

في شفايفك ألوانه وفي خَدّك

وجماله ده كله من حسنــــك

وعبيـــره ده كله من أجلـــك

يـــا حلـــــوة

الطير أهو غَرَّد يلاغيهـــا

خَلَّاني أغـــــار وانده ليها

شَوَّقـــــلى قلبى لغـــرامك

وسحـــرنى من وصفة قوامــك

والـــناى غنـــالى بأنغامـــــك

دابوا العشاق على مـــوالـــــك

يـــا حلـــــوة

غزلان بتقـــلد خطاويهـــــا

تاهت قلوبهم بواديهـــــــا

فى أحضانى تعالى انتى ياحلوة

أسمعى دقات قلبى تقولـــــك

وسبحت فى بحر أمواجه عالية

نَسَّانى بحار وكتيـــر قبلـــــك

يـــا حلـــــوة

يا حبي نوَّر لياليهـــــا

على أدّ ما تقدر هنيهـــــا

يا حلوة نوَّري لياليــــــا

على أد ما تقدري يا عنيــا

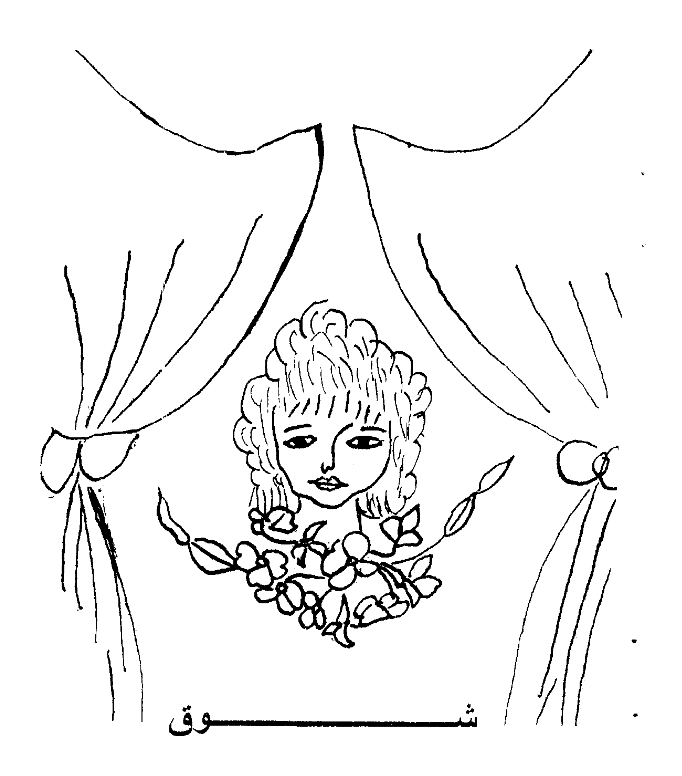
وهاتي ايديكي في ايديـــا

نتعاهد سوا عالحنيـــــــة

ونخلي أحلامي وأحلامــك

تحلى بغرامي وغرامـــك

يـــا حلـــوة


شــــــــــوق

أنا صدفة شفت قوام ممشـــــوق

هامت روحي بدنيا الشـــــــوق

سألت قالوا : اسمك شــــــوق

قلبي هواك وبات محـــــــروق

بحلم بقربك دايب شـــــــــوق

يا للي هواك صار معشـــــوق

يا روحي وعمري وحبي يا شوق

من يوم ما سكنتي في حارتنـــــا

والعين بَصَّالِـك يا جارتنـــــا

جمالك خلانا عشقنـــــــــا

وهواكِ لَوَّع مهجتنـــــــــا

وفي بالك انت محبتنـــــــا

هتعطفي امتى يا جارتنـــــا

بُصّي يا شوق آدي حالتنـــــا

تحكي يا حلوة حكايتنـــــــا

انتِ اللي نَوَّرْتِي حياتنـــــا

وِقِدْتي شموع القلب يا شـــوق

يا روحي وعمري وحبي يا شوق

دوبنا من الوقفـــة ع ناصيتنـــا

نِستنى بالشوق طلعتـــــــها

م الباب للشباك شغلتنـــــــا

آهي سايقة دلالها ورقتـــــها

بسمة شفايفها سكرتنـــــــا

وبهمس عينيها سحرتنـــــــا

وشارعنا اشتكى من خطوتنـــا

والكل احتار من نظرتنـــــــا

شايفين شوقنا ولهفتنـــــــا

احترنا معاكِ يا جارتنـــــــا

دي النسمة رَقِّت لحالتنـــــا

والطير والورد في حتتنـــا

وعشقنا الشوق ياما سهّرنـــــا

وعنيكي باين فيها الشـــــــوق

غنينا للشوق اللي فتنـــــــــا

بِتْأَمَّري ليه وتبصي لفــــــوق

يا روحي وعمري وحبي يا شوق

أعملك ايه وانت يا قلبـــــــي

مع روحي عشقتـــــــــــــها

وِتْلَوَّع كده فيك وتخبـــــــــي

ليه عنك حبـــــــــــــــها

ما تروح وتقـــــول لهـــــــا

اوصف حبك لهــــــــــــــا

يصفـــــا لك قلبهـــــــــــا

وعذابك انت يــــــــــــروق

دي روحك عمرك حبك شوق


اسمعيـــــــــي

اسمعيني اسمعـــــــــــــي

وارحمي لي أدمعــــــــــــي

تمهلي لا تطعنـــــــــــي

خنجرك بأضلعـــــــــــــي

اهدئـــي واسمعــــــــــــي

آه آه اسمعـــــــــــــــي

اسمعى

شغلت عنــكِ بأحلامي الكثيرة

و أنتِ فيها فارستي الجميلـــــة

وجعلتُ منكِ لقلبي أميــــــرة

وفي هواكِ روحي أسيــــــرة

آه لا تقولي حبي هــــــــان

آه لا تقولي قلبي خــــــــان

وتطوي ما بينا اللي كـــــــان

فتحرقي نبع الحنـــــــــــان

لا لا تهجري البستـــــــــان

ما زال شذاك بكل مكــــــان

وتعالي إليــا ربيع الزمـــــــان

نُرَبِّي القلب حباً وحنــــــان

اهدئـــي واسمعــــــــــــي

آه آه اسمعـــــــــــــي

أبدًا غيرك مـــــــا لي حبيب

مَلأَ قلبي بأجمل طيــــــــب

فإلا مــا الغيرة يــــــا الحبيب

وأنت هوايا أنـــت النصيــــب

أبدًا لن تتكـــــر نظـــراتـــي

اني أحببتك يا حيــاتـــــــي

أما يكفيـــكِ بــــا آهاتـــي

أشعلتِ حريقـا في ذاتـــــي

اهدئــي واسمعـــــــــي

آه آه اسمعـــــــــــي

إلى متى سأقـــــول إليــكِ

الغيرة نار خوفي عليـــــكِ

حسبك تبني ظنون عينيـــــك

وهماً و شكوكاً تجني عليــــك

أما وإني بـــــاق عليـــك

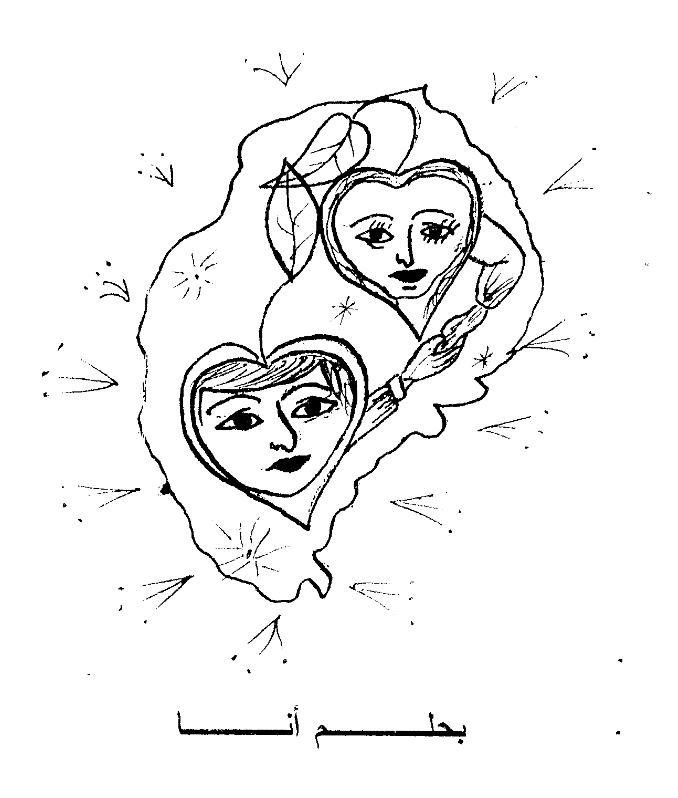
يثير هدوئي دلال لديـــــك

يهز قلبي رضــــــاءً عليـك

ويسامح فيك شوقـا إليـــــك

اهدئــي واسمعـــــــــي

آه آه اسمعـــــــــــي



بحلـــــــم أنـــــا

من كام سنـــــــة

بحلم أنـــــــــا

عطشان هنَـــــــاَ

وانت المنـــــــى

كـــــــل المنى

يا ملاك أحلامـــي

شايفك قدامـــــــي

شاغل خيالـــــي

حيرت بالــــــــي

اعطف يـــا غالي

معـــاك الأمانـــي

اتهنى بغرامــــي

اشفي لـــي حالـــي

يلا تعالـــــــــي

اسمع غنايـــــــا

عطشان هنـــــاَ   وانت المنـــــى

كـــــل المنى

طول عمري أحبك

واشتاق لــــودك

واتمنى ثانيـــــة

أعيشها قربـــــك

حيــرني بُعـــدك

دوبني صـــــدك

لا قــادر أنســـى

في يوم حبـــــك

انت هــيامـــــي

وانت هوايـــــا

عطشان هنـــــاَ   وانت المنـــــى

كـــــل المنى

أشوف طيفـــــك

ينادي عليــــــا

أرد ... و أروح

م الحنيــــــــة

في حضني آخـده

مفيش ثانيـــــة

سراب ألقـــــاه

ملك ايديـــــــه

يحلى عذابـــــي

ويهون بكايـــــا

عطشان هَنَــــا

وانت المنـــــى

كـــــل المنى



أنـــا العاشـــــق

يا منالي مهمـــــا أداري

في عينيا شوفي منالـــــي

يا حلوة بِيَدّك كاســـــــي

فيه بصي تلاقي منالـــــي

مشتاق لك أنا عطشـــــان

اروني شفقة واحســـــان

محروم فاض بي الوجدان

أندهلك وأنا حيـــــــران

يا منالي انت منـــــــال

وأنا العاشق ولهـــــــان

فَتّحي للحب يا زهـــــرة

املي الدنيا بعبيـــــــرك

كده بدري تصبحي وردة

وتلاقي الكل حبيبـــــك

يا حليوة كفايـــــــة دلال

قلبك للشوق مَيّـــــــــال

خاصمي وصُدّي الحرمان

ده عشق الورد منـــــال

وأنا العاشق ولهـــــــــان

لو فاكرة التقل ده صنعة

تندمي وتلوّعي قلبـــــك

ويروح العمر ويفنـــــى

أبدا ما حيرجع عمــــرك

وانتي عارفاني بحبـــــك

وعيونك بتقوللي بحبـــــك

وانتي ليه زايدة في صَدّك

وعشقك ده كله منــــــال

وأنا العاشق ولهـــــــــان

صارحيني أنا راضـــي

بأفراحي أو بجراحـــي

واتمنى ليكي الفرحـــة

مع غيري لو تلاقيهـــا

وسيبيني أعيش بالفرحة

اللي في عينيكي ألاقيها

وعشقي هوه منـــــال

وحخلي لحني منــــال

وأنا العاشق ولهـــان


حبيبـــي يا قمـــر

قمر يا قمـــــــــر

نورك يا قمـــــــــر

السحر منــــــــــه

واحلف ياقمـــــــــر

ما شفت زيـــــــك

ولا في ضيـــــــك

قمر يا قمـــــــــر

ياحبيبى ياقمـــــــــر

تشغلني وانت عالـــي

وانت فني والهامـــي

وتسهرني الليالـــــي

أنادي هواك بأنغامي

يا منور لأحبابـــــي

هويت أنا السمـــــر

وَضَيّك الهـــــــــادي

خلاني أدوب سهـــــــر

يا حبيبي يا قمــــــــر

يا حياة عمري يا غالي

طيفك يخطر على بالـــي

يلالي على أنغامــــــي

وبتحلى وياه أحلامــــي

وحياتك ياقمر صارحني ياقمر

ارحمــني ياقمر

تعالــــى ياقمر احكيلــي الخبر

صافيني ياقمر

ان كنت رايدنـــــي ولا

بتلعب بي ياقمـــــــر

يا حبيبي يا قمــــــر


كفايـــة خصـــام



يا حبيبـــي كفاية خصــــام

مشتاق وبعادك طـــــــال

خصامك والله حـــــرام

يدوم من بعد وصـــــال

يا حبيبي كفاية خصـــــام

ياللي هنَاك ف قربـــــي

وحلفت لي ياما تصون حبي

ما كنت معايا وعلى عهدي

وحلفت ان انا أوفي بوعدي

وسايبني ليه أعيش وحدي

ووهبت لك عقلي و قلبـــي

وانا مستني تجيني في يوم

مهما تغيب انت فاكرنـــي

وعنيا ما داقت بعدك نوم

فاكرحانساك وانت شاغلني

يا حبيبي كفاية خصـــــام

تعال عاتبني وانا أعاتبـــك

نصحّي بعتابنا الأيـــــــام

بلاش تعاندني وانا أعاندك

حنضيّع بعنادنا الأحـــلام

مُنَى العُذّال يا هاجرنـــي

يشوفوك دايماً مخاصمنـــي

وانا مستني تجيني في يوم

مهما تغيب انت فاكرنـــي

وعنيا ما داقت بعدك نوم

فاكر أنساك وانت شاغلني

يا حبيبي كفاية خصــــام


وعدنـــي حبيبـــي

حبيبي صدق في ميعاده

ولقاني مستنيـــــــــه

زي الأزهار لميـــــلاده

سهرانه تحلم بيـــــــــه

ولقيته بين ايديـــــــــا

وحاضني بين ايديـــــــه

بالشوق اللي في شفايفـــه

سلم برموش عينيـــــــه

أنا قلت يا قلبي هُـــوّه

حبيب الروح وجـــــــوه

في الروح و هيه فيـــــه

حبيبي صدق في ميعــــاده

م الشوق بكلم روحـــــي

لما أكون و يـــــــــــاه

و انسى ابتسامي ونوحي

أفرح بلقاه و صفــــــاه

في لقانا العمر بثانيـــــة

والدهر ما ندرى بيـــــه

أنا قلت يا قلبي هـــــوَه

حبيب الروح و جـــــوه

في الروح و هيا فيــــه

حبيبي صدق في ميعاده

حكيت لكم يا حبايبـــــي

حكاية حبي البـــــــــه

وطول ما حبيبي جنبـــي

سحراني تَمَلّي عينيــــه

و أحس بدنيا تانيـــــــة

ولقيتها في نور عينيــه

أنا قلت يا قلبي هـــــوه

حبيب الروح وجـــــوه

في الروح و هيـــا فيــه

حبيبي صدق في ميعاده


هلت الأفراح

هل الفرح اسقوا الشربـــــات

غنوا يا ولاد ارقصوا يا بـــنات

يلا تعالوا نخـــلي كاســـات

الفرحة تروي الـــناس يا بـــنات

كل الأحـــباب جايـــه تغـــني

من القلب جايلـــكوا تهنـــــي

وتقول مبروك مليون مـــــبروك

هلت الأفـــــــــــــراح

الفل هـــنا والـــورد هنـــــا

ايه الجـــمال ده والهنـــــــا

الحب هـــنَا للقـــلب منـــــى

يا بخت من نال الرضـــــا

ونلت مُنَاك يا عريس اللـــــيلة

خطفت ملاك من عيلة أصيلـــة

يلا اتهنوا بأجمل ليلة

وليلة العمر دي هيا الليلة

هلت الأفراح

للصبح سهران وياكم

مواويل أغني في هواكم

يا ليل يا مسهَّر العشاق

ما كفاية عذاب

يا ليل يا محير المشتاق

وفَّق الأحباب

واوعى تزعَّل حبيبين

عرفوا الغرام الاتنين

وفَّق ما بين قلبين

على الحب متواعدين

هلت الأفراح



بس شاوري

يا بنت عمي ريحينـــــــــي

نسيني همي فرحينـــــــــي

بحلف بعمري صدقينـــــــــي

كلمة في بالي بيها اسعدينــــــي

بس ميلي بعطفك راضينـــــــي

دي نظرتك بلسم شافينـــــــي

من صغري بحلم انك نصيبي

بس شاوري يا تنادينـــــــي

وملك إيديكي انا تلاقينـــــــي

عطشان حنانك لا تحرمينـــــــي

مشتاق اليكي وصبري كاويني

يا بنت عمي ريحينـــــــــي

يا بنت عمي يا أحلى الصـــبايا

أهوى وصالك قالوا مستحيــل

طول عمري بصونك وانتي منايا

وانا مستحيل عن حبك أميـــل

فاكرة لما كتير شافونـــــــا

مع بعضنا واحنا صغيريـــن

كانوا تَمَلّي يقولوا علينـــــا

ان احنا على بعضنا لايقيـــن

ياما سوا حلمنا كتيـــــــر

زي الورود زي الزهـــــور

حلمنا بنسيم الربـــيع

وكنا من فرحتنا نطيـــــــر

زي الفراش زي الطيـــــور

نطير في هوانا البديع

نجري بأحلامنا وأمانينـــا

كُنّا فاكرين بخطاوينـــــــــا

حنسبق الزمـــــــان

ونصبح كبار تلاقينـــــا

لما تنام وتصحى عينينـــــــا

كده قـــــبل الأوان

كبرت فينا الأماني دوبنا ويا الأغاني

نشكي دق الحنـــين وشوقنا بينا يطـــير

توهنا بين المعاني من الآه قلوبنا تعاني

ومسافرة بيناالسنين وبقلوبنا الحلم أسير

وانا البحار في عينيكـــــي

الموج غلّبني مدّي ايديكـــــــي

يا افضل غريق جوه عنيكي

شهيد غرامك فدا ليكــــــــي

خايف عليكى من حنيـــــــنى

وروحى فيكى ارحميـــــــنى

هَدّى بسفينتـــك رَسّيـــــــنى

شطى يناديكـــى صدقـــينى

بس شـــاورى يا تناديـــــنى

وملك ايديكى أنا تلاقيـــــنى

عطشان حنانك لا تحرمـــيني

مشتاق اليكي وصبري كاويني

يا بنـــت عـــمي ريحــــيني

يا بنت عمي بحبك وحبــــي

ما صدقتوش أبدا أنا نفســــي

وَتملّي مشـــغول بـــك وقلبـــي

وروحي وعيني يبكوا لوجـــدي

وف كل لحظة سوا تجمعنا

وعنيكي تملي تيجي في عنــيا

يشوفوا حالنا كل أحبابــنا

يصدوا هوانا يباعدوا بيـــــنا

وكلام بالعين مدوبنـــــا

وسلام بالرمش مقربنـــــــا

حبايبنا اللي واعدونـــــا

باليوم ده نحلم خلونـــــا

ياما تعبنا واحنا صغـــار

نتمنى تِــمُرّ الأيـــــــــام

ياما صبرنا لحد ما صـــار

عمرنا ده طاب للأحـــــلام

وأدينا وصلنا لغايتنــــا

ليه النهاردة بيفرقونـــــا

رضينا بالوعد وَسلّمنـــــــــا

وبالحرمان ده ظلمونـــــــــــا

واحنا ملناش غير بعض احنا

وانا اللي شاري مهما افترقنا

هما اللي وعدوا ووافقنـــــــا

يا حبي لا تخالفي اتفاقنـــــــا

انا اللي دايما ليكي مشـــــتاق

وغرامِكْ ليا دا غالي عليـــــــا

خلي قلـــبي يدوب أشـــــواق

وتَملّي أشوفك نادية بعنيـــــــا

خايف عليكي من حنيـــــني

وروحي فيكي ارحمينـــــــــي

هَدّى بسفيـــنتك رسينــــــي

شطي يناديكي صدقينـــــــــي

بس شاوري يا تنادينـــــي
ومـلك إيديكي انا تلاقينـــــــــي

عطشان حنانك لا تحرميني
مشتاق اليكي وصبري كاوينــــي

يا بنت عمي ريحيني

أنــــوار الغـــــد



أحـــلف بترابك الغـــــــــالي

وكمان بنخيلك العـــــــــــالي

لجيبلك مهرك يـــا صبيـــــــة

ويشهد بحرك دا عليـــــــــــا

أنا طـــول ما قمري في سماكي

الـــروح جوايا بتنـــــــــــادي

شمسك ما تغيب يوم يـــا بلادي

فيكِ أمانينا الحلـــوة يا سينـــــا

وتعيشي لينا يا وش السعـــــــد

انتِ يا سينـــــا الخير وبجــــد

انت يا سينا أنـــوار الغـــــــد

انـــت يــــــــا سينـــــــــــا

أنا على خيـــرك متربـــي

زي ما قبلي عاش جـــدي

زي ما صانــك وسبقنـــي

أرضك أرويها أنا بعرقـــي

وفي أي زمان راح تناديـــني

ألبّي نداكي وروحي أهـــدي

بعيوني أصونـــك وأوَصّـــي

عليك ولدي من بعـــدي

انـــت يـــا سيـــنا

فيكي العلما في كـــل مجـــال

مهندسين ويا دكاتـــرة

فيكي الصانع والفـــلاح

مبدعين ويا أساتـــذة

والايد في الايد بتخلي الأرض عمـــار

تبني مصانع وتفيد زراعتنا في كل دار

وهتجني الخير منها يــــا ولدي

لو حتراعي أراضي بلـــــدي

انــــت يـــا سيـــــــــــنا

يا مصر عشان أنا سينــــــاوي

تلاقيني في هواها فدائـــــــي

ومهما التمن يكون غالــــــــي

أفديكِ بــــــــــــــدمي واولادي

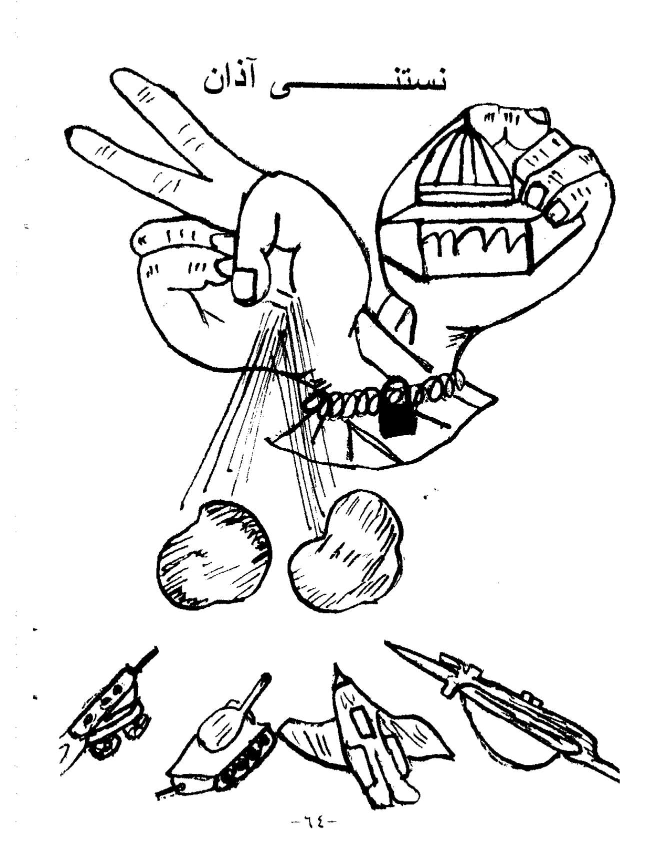
وان مُتّ شهيدك يـــــا بـــلادي

عليا ما تبكيش وتنـــــــــــادي

هـــــديتي ليكـــــــــي أولادي

هيعلوا رايتك من بعـــــــدي

انـــــت يــــا سيــــــــــنا


نستنـــــى آذان

يا قدس يا صارخ من جـــواك

أنـــا باسمع أنينك كـــل ادآن

راح أَخَطّى حدودى وأجيـــلك

مالى حجرى بحجارة أطـــنان

دَمَّرت فى نفسى صمت الخوف

زى ما دمرت برليف صهيون

يلا يا ثوار فى عز نهار

لا خوف ولا عار

صدر القرار برمى حجار

ده شرف للـــدار

ودا استعمار هُدُّوا أوكـــار

جبان غـــــدار

ودا استعمار قيدوا الـــنار

اكووا الأشرار

واحنا معاكو يا فدائيـــين

أصل العرب كده متحدين

هنحرر أرضك يا فلسطين

لو حتى استشهدنا ملايـــين

نفديك يا أقصى المسلمـــين

راجعة يا قدس المسلمـــين

حرة عربـــية يا فلســـطين

بدم الشـــهدا ع جدرانـــك

على كل رملة بأحضانـــك

بحلف يا فلسطين بكيانـــك

نصرك يا استشهد لرمالـــك

وأرَّجَع قدسك لأحضانـــك

عربية رغم أنف أعدائـــك

وبدمى راح أنقش ع رمالك

قصة كفاح كـــل أبنائـــــك

داخل البركان مكتومة نيران

تحرق جـــبار

يَرُّه الميدان نستـــنى ادآن

نجعلها دمـــار

نهزّ كـــيان الدنيا كـــمان

بحق الــــدار

وَاعِدّ خَـــوّان وماله أمـــان

هوه استعـــمار

واحنا معاكوا يا فدائيـــين

أصل العرب كده متحدين

حنحرر أرضك يا فلسطين

لو حتى استشهدنا ملايـــين

نفديك يا أقصى المسلمين

راجعة يا قدس المسلمين

حرة عربية يا فلسطـــين

دا الأقصى بيشهد بنضالــك

والفدا منقوش بقلب أطفالــك

كم أب وأم ضحوا عشانــك

كم أخ وأخت فدوا رمالــك

كم طفل برىء زهر شبابك

كم دم شهيد حنوا رمالــك

لازم نحقــق لــك أمالــك

ونــرد لــيك اعتـــبارك

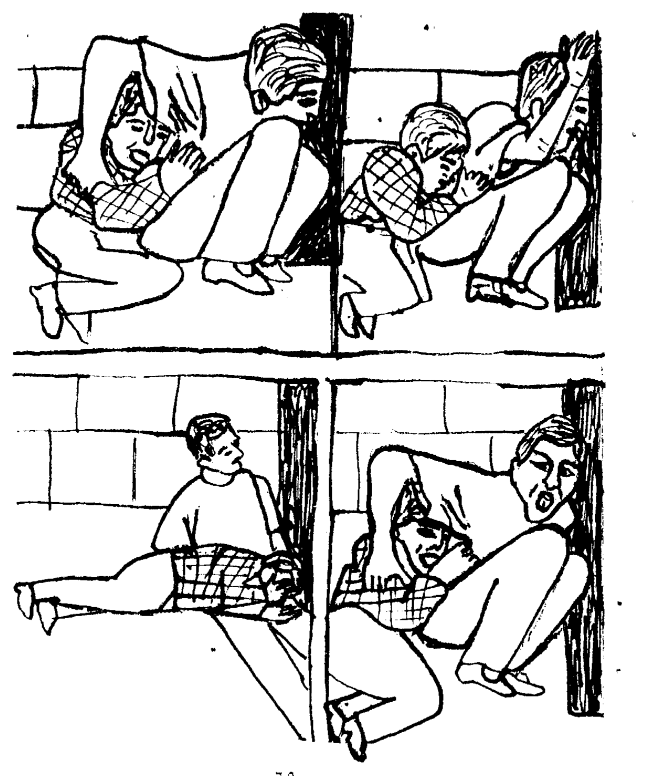
مش راح نسكت على اللى جرالك

القدس لينا والله بيحمـــيها

والجنة للى استشهد بيـــها

صابرا وشاتيلا ودير يا سين

على دبح كل برىء شاهدين



وابن الدرة شهيد يقــين

ولله الحُكْم على الظالمــين

شوفوا الظلم لفين مجــراه

طفل ينادى يقول يا يــباه

يلا ارحمــنى بقلــب الآه

والأب بايده دارى ضــناه

لكن الظلمة ما رحموا رجاه

مات الطــفل شهــيد الآه

واحنا معاكوا يا فدائيــين

أصل العرب كده متــحدين

حنحرر أرضك يا فلسطين

لو حتى استشهدنا ملايــين

نفديك يا أقصى المسلمــين

راجعة يا قدس المسلــمين

حرة عربــية يا فلسطــين

ان مُتّ شهيدك يا بـــلادى

أهدى رمالك حـــنة دمائـــى

لفيّـــنى بعلـــمك هتـــلاقـــى

ملايين بالزّفة غيرى فدانـــى

تـــهون أرواحـــنا فِـــدَا أُمّـــنا

تعلى رايتنا وتحـــيا أرضـــنا

ان سألوكى يا قدس اخوانـــى

قوليلهم عن اسمى وعنـــوانى

اسألوا الحجارة اللى بأحضانى

تعرف أسماء كـــل أحـــبابى

دى بدمه اتحـــنت ورمالـــى

تعرف عنوان الـــلى فدانـــى

واحنا معاكوا يا فدائييـــن

أصل العرب كده متحدين

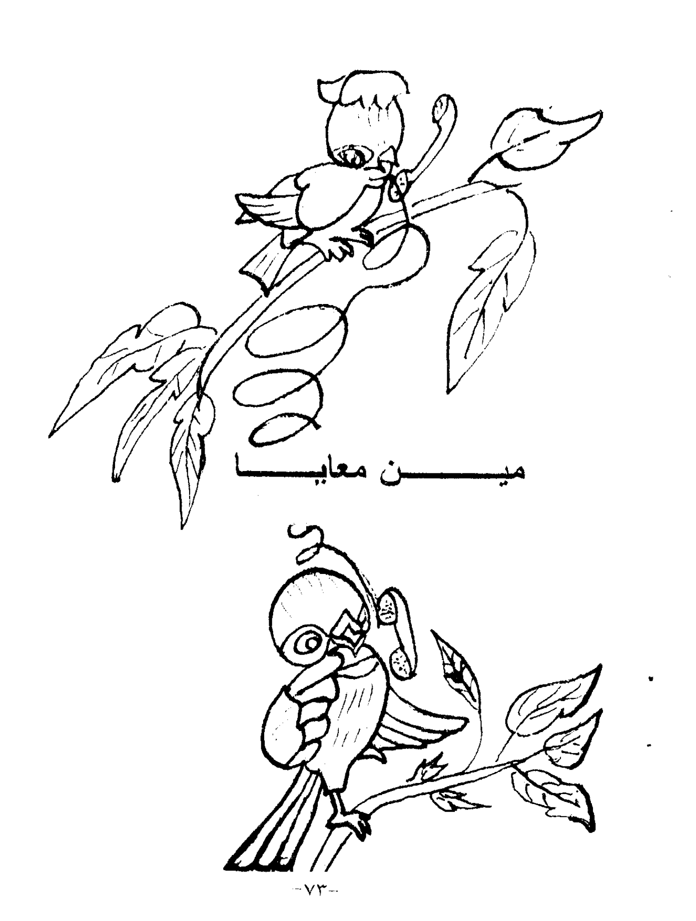
حنحرر أرضك يا فلسطين

لو حتى استشهدنا ملايين

نفديك يا أقصى المسلمين

راجعة يا قدس المسلمين

حرة عربية يا فلسطين


ميـــن معايـــا

هي : ألوه ‥ ألوه ‥ مين معايا

هو : أنا معاكي ياللي معايـــــا

روحي وعيني يا قلبي معايا

أيوه يا حلوة انت معايـــــا

وكتير وحشاني وانتي معايا

هي : ألوه ‥ ألوه ‥ مين معايا

هو : أنا معاكي يا للي معايـــــا

وحبي ليكي مالو نهايـــــة

وغرامي يا دنيا مش كفاية

وبكلمة منك يزيد هنايـــــا

ردي يا روحي قوليها ويايـــا

هي : تترد الميه من جوفـــــك

يا أبو دم خفيف بقى كفايـــــة

هي : ألوه ٠٠ ألوه ٠٠ يا دي الويل

أَخْرِتها ايه وياك ما تقــول

دي عمايلك شيء مش معقــول

هو : ليه بتصدي كده فـــي هوايـــا

والشوق كاويني بقى كفايـــة

قلبي بيدق اسمـــعي لندايـــا

وافتحي باب قلبـــك لهوايـــا

هي : آه لو أعرف مين معايا

وغرضك ايه قصدك ويايـــا

مفيش فايدة بقى كفاية

الظاهر عليك انت حكايـــة

هو : ما تقفليش السكـــة ع طــول

حشغل تليفونك على طـــول

زَيّ ما قلبي بيكي مشغـــــول

حاخلي قلبك كده مشغـــــــول

هي : يا اخواتي دي مصيبة ايه

مين بس موصيك عليـــــــــا

وعملت بس في دنيتي ايه

ترمي بلاويك ديّا عليـــــــــا

هو : يا حليوة ليه التقل علـــيا

اكمني قولت اني بحبـــك

تشتري وتبيعي في هوايا

تلعبي باشواق المشتاق لك

هي : لو تقوللي مين معايـــا

أقدر أصارحك أنا برضايـــــــا

هو : أنا اللي بيكي آه مشغـــول

ياللي بهواكي ليلى يطول

حفضل معاكي نغم مجهول
يا دنيا لما تميلي لهوايـــا
واللي يصبر ياما يــنول
وانا اللي صابر ع المكتوب
وقلبي م الحنين بيـــــد وب
سلم لك مشتاق مغلـــوب
واسمعيني ايه راح أقــول
يا مالكة قلبي كده على طول
هي : ماتسمعشي الرعد ودانك
يا بغبغان افهم ما تقـــــــــول
مغرور وعايز قطع لسانك
كل ده لسه وعايز تقــــــــول
هو : مهما تقوليلي أنا راضـــي
وبكلمة مِنّكْ أكون راضي

وبتغلطي ودا على عيني
وزَيّ العسل كده على قلبي
وكل ما بتزيدي يا روحي
بتزيد غلاوتك في قلبـــي

هي : أعمل ايه صبّرني يا ربي
مع مجنون دي حكاية عمـــري
يمكن يا شاطر كده سكران
اعقل بقى فوق م الجنـــــان

هو : سكرتني خدودك وشفايـــفك
سحرتني رموشك وعيونـــك
وخفة قوامك وجمـــــالك
ورقة كلامك ودلالـــــك
عشان بحبك بشتــاق لـــك
وانادي بغرامك واحلفلــــك

أنا غصب عني مجنون بيكِ

وعقلي طار لما أنا شفـتك

هي : ما تشوفش وحش بعيونك

ونشوف اللي يلاوع فيك

من قلبي بدعيلك يشفيك

رب يزيد الجنان كده فيك

هو : طب أنا ها أعقل علشان خاطرك

بس راضيني يا حلوة بقربــــك

كل آمالي في دنيـــتي حـــبك

يلا اروين كاس من شـــهدك

هي : كفاية سفالة وقـــلة ذوق

البحر قريب يشفيك يا عليــل

منه اشرب يرويك وتروق

ولو تغرق فيه ترتاح يا جميل

هو : كلك ذوق آه ياللي معايـــــا
وآسف علي اني ضايقتــــك
ظلماني و رضيت كده بشتايمك
ولا هانشي عليا أجرح بكرامتك
كل ده بس علشاني بحبــك
ولا حرام الحب في شرعــك
يهون عليكي بس اللي حبّـك
بكره ياما الشوق يلعب بــك
وتدوري علي قلب يحبــك
زيي مش هتلا قي حد حبــك
هي : مين اللي معايا بس مين
آه لو تقوللي انت ميــن
هو : أنا اللي زمان بحلم بيكــي
من يوم عنيا ما جت في عنيكي

وسهرت ياما الليل أناديكـــــي
وياما كتير حسدوني عليكـــــي
من كتر ما بحكي يا حلوة عنك
عشقوا صورتك اللي في عنيـــا
ونجوم حيرها جوابي عنـــــك
حتي قمرنا سأل مين هيـــــــا
كل مناهم يشوفوا حسنـــــــك
اللي شغلني عنهم شويـــــــة
وكل نسمة تمــر جنبـــــــــي
يفتكروا انك يا حلوة هيـــــــا
انتي معايـــا ... ويا هوايـــا
يـــا نورعنيا ... انتي معايـــا
هى : ايوه معـــاك ياللى معايـــــا
ريحنى قوللى مين اللى معايا

هو : انتى حياتى وروحى وعمـــــــرى

وانتى منايا وهنايـــــــا واملـــــى

صدقينى حبى دا كله مش كفايـــــــه

انتى حكاية عمرى اللى مالهاش نهاية

قلبى دق وغنالك لحن البدايـــــــة

ميلى بعطفك ارحمينى كفايـــــــه

انتى معايـــــا .. ويّا هوايـــــــا

يا كل منايـــــا .. آه معايـــــــا

هي : أنا معاك شوقتني قـــــــول

ياحبيبي حرام دا مش معقول

تقوللي كلام جميل معســـول

وانت ليا نغم مجهـــــــول

آخرتها ايه وياك ما تقـــول

مين معايا شاغلني ع طـــول

ريحني قوللي قوام يـــا حبيبي

لو قلبك كان مخلص لهــوايا

واقبل أسفي دا يا نـــور عيني

نفسي تعاتبني أه لأسايـــــــــا

هو : يا شاغلة قلبـــــــي بهواكي

معرفش ازاي قلبي هواكي

وروحي لقيتها ويـــــــاكي

أسيرة في ايــــدك يا ملاكي

عايز أكون لك زي ضــــلك

واسمع منك كلمة أحبـــــــك

انتي معايا آه يا هنايــــــــــا

يا أحلي دنيا أفرحي ويايـــــا

هي : أبوه معاك وعلي هــــواك

معرفش ازاي أنا قلبي هواك

يا شاغلني بيـــا فاض الشوق

ورسمت صورتك في خيالي

وعنيا بتحلم بالمعشـــــــوق

تتمنى تشوفك يا حياتـــــــي

كفاية بقى يا حبيب قلبـــي

عايزني أقولك ايه تانـــــي

خليت حياتي يا حبيبـــــي

مليانة حب وأحلي أمانـــــي

في كل العيون بتدوّر عيني

علي عيونك اللي شايفانـــــي

وأفضل تملي كده سرحانـــة

أبكي وأخبي في دموعـــــي

ويشوفوني أعمل فرحانـــــة

ويلوموني يحرقوا في شموعي

انت معايا آه ياهنايـــــــا

امتى لقانا سوا يا منايـــــــا

هو : سامع صوت كروان بيغنـــي

غصب عني روحـــــي تغني

شايل صورتك جوه النـــي

وانا مشغول بك بتصَبّـــرني

بكره تقابلني وتكلمنـــــــي

الأصل منها اللي شغلتنـــي

وتشوف في عنيا أحلى غرام

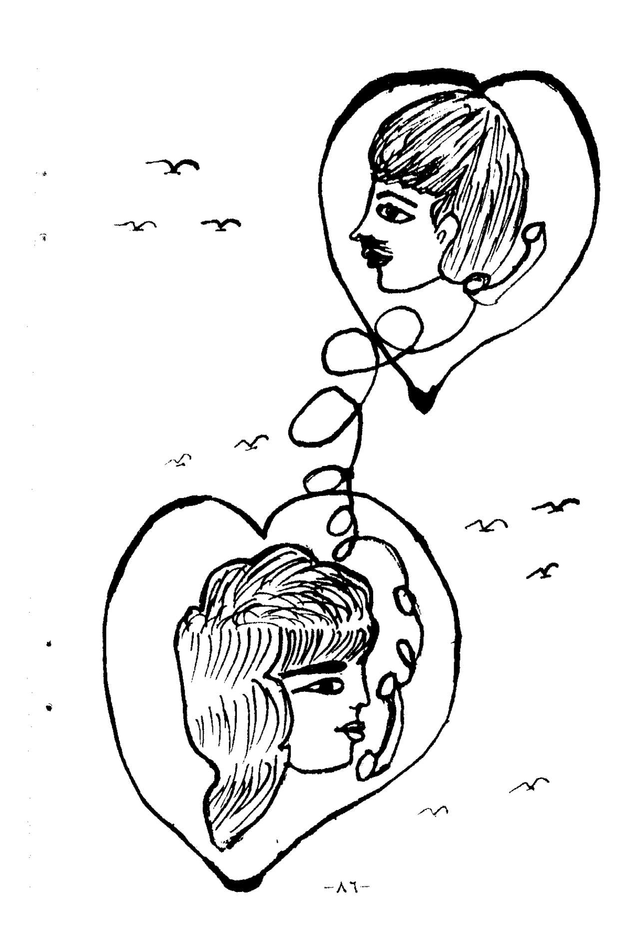
من غير ما أتكلــم أي كلام

هي : واحنا سوا نحقق الأحلام

بأشواقنا قوام تِحْلَىٰ الأيام

يلا قابلني يا روحي قــوام

تعالى اروى الدنيا غــرام



هو : رضاكي عني هو رضايـــا

وحبك ده نوّر لي صبايـــا

هي : نلت يا روحي كل منايـــا

واتهنى شبابى كده ويا يـــا

هو : وانا وياكي وانتى معايـــــا

هي : وانا وياك وانت معايـــــا

هو : ما أحلاكى يا دنيا في عينيا

هي : بهواك الكون ملك ايديـــا

هو : أنا من زمان وأنـــا مستني

اليوم ده وفي ايدي الكاس

هي : هخلص لهواك كُلّي تمني

لكل عاشق نِملَى له كاس

هو : روحي وعمري وكل حياتي

هي : يا نور عيني وابتساماتـــي

هو : تليفونا أقرب مرسال لينـــا

هي : كل ما نشتاق لبعضنـــا

هو : الصوت ده حيبقى عشقنـــا

هي : يوصّل أشواقنا وهمسنـــا

هو/هي: يقربنا قوام يا سعد نـــا

لحد مانقابل بعضنـــا

هو : ألو ٠٠ ألو ٠٠ مين معايـــا

هي : انت معايا ياللي معايـــا

هو : انت يا حبي اللي معايـــا

يا فرحتي بيك يا هنايـــا

هي : آه من شقاوتك ويايـــا

نلت حبي ورضايـــا

هو/هي: ماخلاص عرفنا بعضنـــا

وشوفنا المكتوب في قربنا

تليفوننا جمّع شملنـــــــا

بالحب عشنا عمرف هَنَــاَ

ويا ريت كل عاشق زينــا

يعيش حكاية حبنـــــــــا



صدر للشاعر :

****

* أنا والحب دار الشوربجي للطباعه. الطبعة الأولى ١٩٨٩
* أنا والحب مطبعة الفارس العربي الطبعة الثانية ٢٠٠١-
* أنت المنى مطبعة الفارس العربي الطبعة الاولى ٢٠٠١-
* بستان العشق مطبعة الفارس العربي الطبعة الأولى ٢٠٠١

• • • •

تحــــت الطبــــــع :

****

- عيون العاشق
- لهيب الشـــوق
- همســــة حب



الغلاف والرسوم الداخلية :

****

أ / أحمد العيسوي   أ / عصام ذكري

أ / نهلــة صابر   أ / منــار صابر

* * * *

الاخراج الفنى : عصام صابر

****

مصر - شمال سيناء - العريش

كرم أبو نجيلة ٢٩ ش الشهيد حافظ نجيلة

أمام مديرية الشئون الاجتماعية

ت : ٣٦٣٠٩٢

فهـــــــــرس

فهـــــــرس

أنت المنى

رقم الإيداع	٢٠٠٠/٨١٣٤
الترقيم الدولي	I.S.B.N